

مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية
العدد (الحادي عشر) ذي القعدة ١٤٢٩ هـ . تشرين الثاني ٢٠٠٨ م

قال رسول الله ﷺ : ﴿ حب أبي بكر و عمر من الإيمان و بغضهما كفر و حب الأنصار من الإيمان و بغضهم كفر و حب العرب من الإيمان و بغضهم كفر و من سب أصحابي فعليه لعنة الله و من حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم القيامة﴾

رواه ابن عساكر

حقائق في التصوف

فضل الجهاد على الحج

حرب المصطلحات الحديثة

بيان صادر عن قيادة جيش رجال الطريقة النقشبدية



مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة لجيشنا الوجبة الثامنة و التاسعة

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد



قدرة اللّه ...لا صدقة كافرٍ

رئيس
هيئة التحرير

ان المنصف المتطلع على ماجرى ويجري في ساحة العراق يتيقن ان جيش رجال الطريقة النقشبندية ومعهم الشرفاء من المجاهدين الصادقين هم الصخرة التي تكسر عليها قرن الشيطان وهاهي ساعات النزع الاخيرة بل لحظات الانهيار التام لعاصمة الكفر امريكا حيث يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ارادوا ان يطفئوا نور الله في العالم كله وليس في العراق وحده وكل مخططاتهم واحلامهم العفنة باءت بالفشل الذريع وسطر التاريخ اروع البطولات للمجاهدين الشرفاء ذوي الباس الشديد الذين دافعو بكل ضراوة وبذلوا الغالي والنفيس لصد اعتى هجمة في التاريخ ، ونحن ننظر الى صرحهم وهو يتهاوى نهلل ونكبر ونشكر العزيز الجبار الذي اعاننا على دحر اكبر قوة همجية واخطر حرب خاضها التاريخ ذلك لان الدين وللاسف الشديد بدا يحتظر فارادوا ان يضربوه ضربة رجل واحد ليمحو اثره من الوجود ولكن هيهات هيهات فانه دين الله وهو الذي تكفل بحفظه حيث قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ، ورغم التضحيات الكبيرة التي قدمت والصعوبات الجمَّة التي خاضها الشرفاء من ابناء شعبنا الابي تجد هناك من يعلق اماله على كافر خبيث وعتل زنيم يعلق اماله على رئيس ملة الكفر المرتد ويستجدي منه الرحمة ويفرح بوعوده اليائسة بانه سوف يسحب خنازيره من ارض الرافدين ، ماذا يظنون اؤلئك السذجة ايختلف هذا الخنزير عن فصيلته ، متى كانت للكافر رحمة على المسلم ، والله ما اعلان الانسحاب هذا من امره وانما اجتمعت ملة الكفر واتفقوا على الانسحاب لما رأوه من الاهوال وما لاقوه من الاذلال حيث ان الشرفاء من هذا البلد العزيز وفي طليعتهم جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية سقوهم المر الزؤام بكاس من نار فهيهات هيهات ان يواصلوا سيرهم او يجندوا غيرهم ا او يصبروا وهم يعلمون مصيرهم المخزي .

كيف للمسلم العاقل المتبصر ان يتصور ان عدوه الكافر سوف ينصره او يرحمه او حتى ينظر اليه بعين الرضا ، قال الله تعالى : ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ وقال تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ .

ان الذي يبني اماله على رئيس الكفر المزعوم اوباما الذي ارتد عن دين الاسلام وصار انجس من سابقيه، لا اظنه من اهل النهى بل اصابه طيش في فكره ورعونة في عقله ، فلو كان من اهل الجهاد او له يد في الامداد أو أنه مطلع على ساحة الجهاد لاعترف بهزيمة الاوغاد وايقن ان انسحابهم بلا ميعاد وانه هزيمة سوداء على يد الاجناد الذين ايدهم الله بالامداد ونصرهم نصرا مبينا كما نصر الاجداد .

﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ .



حقائق في التصوف

(المرشد)

(الحلقة الثانية)

المجاهد
الدكتور كمال الدين الدليمي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه وسار على هديه الى يوم ان نلقاه اما بعد: فقد ذكرنا في الحلقة الاولى اهمية المرشد المربي لمن اراد ان يسلك طريق الله والوصول الى المراتب العلية والاخلاق السنية وذكرنا بعض الايات الكريمة التي تخص ذلك وبعض الاحاديث الشريفة التي تحث على الصحبة واتخاذ المرشد وسنكمل في هذه الحلقة ما بدأناه ونذكر بعضا من اقوال علماء الامة الاعلام المشهود لهم بالصلاح في فائدة المرشد المربي والله الموفق .

أقوال العلماء في أهمية الصحبة

١- الشيخ الرفاعي قدس سره:

قال السيد أحمد الكبير الرفاعي قدس سره: ما الفائدة من علم بلا عمل؟ ما الفائدة من عمل بلا إخلاص؟ الإخلاص على حافة الطريق من ينهض بك إلى العمل ! من يداويك من سم الرياء من يدلك على الطريق الأمين من بعد الإخلاص؟ قال تعالى:﴿ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ "سورة النحل"، هكذا أنبأنا العليمَ الخبير.

أين هذا الأخ وأين الأخوة الحقيقية!؟ ما هم إلا كعنقاء الزمان لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله فيلزم على الداخل تحت تربية المرشد أن يكون مراعيا إخوانه محبا لهم ولا يختص نفسه بشيء دونهم ويحب لهم ما يحب لنفسه ويعودهم إذا مرضوا ويسأل عنهم إذا غابوا وليبتدرهم بالسلام وطلاقة الوجه ويراهم خيرا منه يطلب منهم الرضا ولا يزاحمهم على أمر دنيوي ويوقر كبيرهم ويرحم صغيرهم يتعاون معهم على حب الله وليجعل رأس ماله مسامحة إخوانه «السير والمساعي بتصرف يسير» .

٢- الشيخ الأكبر محي الدين ابن عربي قدس سره :

وقال الشيخ الأكبر محي الدين في كتابه (الوصايا): عليك بمجالسة من تنتفع بمجالسته في دينك من علم تستفيده منه، أو عمل يكون فيه أو خُلق حسن يكون عليه فإن الإنسان إذا جالس من تُذكّر مجالسته الآخرة فلابد أن يتحلى منها بقدر ما يوفقه الله لذلك «كتاب الوصايا للشيخ ابن عربي» .

٣- الشيخ أبو مدين قدس سره :

وقال سيدي أبو مدين : (من لم يأخذ الآداب من المتأدبين أفسد من يتبعه) «النصرة النبوية ».

٤- الشيخ أبو حامد الغزالي رضي الله عنه :

يحتاج المريد إلى شيخ وأستاذ يقتدي به لا محالة ليهديه سواء السبيل فإن سبيل الدين غامض وسبل الشيطان كثيرة ظاهرة فمن لم يكن له شيخ يهديه قاده الشيطان إلى طرقه لا محالة فمن سلك سبل البوادي المهلكة بغير خفير فقد خاطر بنفسه وأهلكها ويكون المستقل بنفسه كالشجرة التي تنبت بنفسها فإنها تجف على القرب وإن بقيت مدة وأورقت لم تثمر فمعتصم المريد شيخه فليتمسك به .الخ) «الإحياء للغزالي».

وقال أيضا مؤكدا على اتباع المرشد : (فمما يجب في حق سالك طريق الحق أن يكون له مرشد ومرب ليدله على الطريق ويرفع عنه الأخلاق المذمومة ويضع مكانها الأخلاق المحمودة ومعنى التربية أن يكون المربي كالزارع الذي يربي الزرع فكلما رأى حجرا او نباتا مضرا بالزرع قلعه وطرحه خارجا ويسقي الزرع مرارا إلى أن ينمو ويتربى ليكون أحسن من غيره وإذا علمت أن الزرع محتاج للمربي علمت أنه لابد للسالك من مرشد البتة لأن الله تعالى أرسل الرسل عليهم الصلاة والسلام للخلق ليكونوا دليلا لهم ويرشدوهم إلى الطريق المستقيم وقبل انتقال المصطفى عليه الصلاة والسلام إلى الدار الآخرة قد جعل الخلفاء الراشدين نوابا عنه ليدلوا الخلق إلى طريق الله وهكذا إلى يوم القيامة فالسالك لا يستغني عن المرشد البتة) «خلاصة التصانيف في التصوف لحجة الإسلام الغزالي».

٥- الشيخ ابن عطاء الله السكندري رضي الله عنه :

قال رضي الله عنه : (وينبغي لمن عزم على الاسترشاد وسلوك الرشاد أن يبحث عن شيخ من أهل التحقيق سالك للطريق تارك لهواه راسخ القدم في خدمة مولاه فإذا وجده فليمتثل ما أمر ، ولينته عما نهى عنه وزجر) «مفتاح الفلاح » .

٦- الشيخ عبدالوهاب الشعراني رضي الله عنه :

قال رحمه الله في كتابه (العهود المحمدية) : ويحتاج من يريد العمل بهذا العهد إلى شيخ يسلك به حتى يقطع عنه الخواطر المشغلة عن خطاب الله تعالى ... فاسلك يا أخي على يد شيخ ناصح يشغلك بالله تعالى حتى يقطع عنك حديث النفس في الصلاة كقولك: أروح لكذا أفعل كذا ، أقول كذا، أو نحو ذلك، وإلا لازمك حديث النفس ولا يكاد يسلم لك منه صلاة واحدة ولا فرض ولا نفل فاعلم ذلك وإياك ان تريد الوصول إلى ذلك بغير شيخ

كما عليه طائفة المجادلين بغير علم فإن ذلك لا يصح لك ابد« لواقح الأنوار القدسية في بيان العهود».

وقال أيضا: (وكانت صورة مجاهداتي لنفسي من غير شيخ أنني كنت أطالع كتب القوم كرسالة القشيري وعوارف المعارف والقوت لأبي طالب المكي والإحياء للغزالي ونحو ذلك وأعمل بما ينقدح لي من طريق الفهم ثم بعد مدة يبدو لي خلاف ذلك فأترك الأول وأعمل بالثاني... وهكذا فكنت كالذي يدخل دربا لا يدري هل ينفذ أم لا ؟ فإن رآه نافذا خرج منه وإلا رجع ولو أنه اجتمع بمن يعرفه أمر الدرب قبل دخوله لكان بين له أمره وأراحه من التعب فهذا مثال من لا شيخ له فإن فائدة الشيخ إنما هي اختصار الطريق للمريد ومن سلك من غير شيخ تاه وقطع عمره ولم يصل إلى مقصوده لأن مثال الشيخ مثال دليل الحجاج إلى مكة في الليالي المظلمة) «لطائف المنن والأخلاق ».

٧- الشيخ محمد الهاشمي رحمه الله :

قال رحمه الله تعالى : (فاسلك يا اخي على يد شيخ حي عارف بالله صادق ناصح له علم صحيح وذوق صريح وهمة عالية وحالة مرضية سلك الطريق على يد المرشدين وأخذ أدبه عن المتأدبين عارف المسالك ليقيك في طريقك المهالك ويدلك على الجمع على الله ويعلمك الفرار من سوى الله ويسايرك في طريقك حتى تصل إلى الهك يوقفك على إساءة نفسك ويعرفك بإحسان الله إليك فإذا عرفته أحببته وإذا احببته جاهدت فيه وإذا جاهدت فيه هداك لطريقه واصطفاك لحضرته قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ "سورة العنكبوت". فصحبة الشيخ والاقتداء به واجب والأصل فيه قوله تعالى ﴿ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾ "سورة لقمان". وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ "سورة التوبة".

٨- الإمام ابن حجر الهيثمي رحمه الله :

قال رحمه الله تعالى في كتابه الفتاوى الحديثية: (والحاصل أن الأولى بالسالك قبل الوصول إلى هذه المعارف أن يكون مديما لما يأمره به أستاذه الجامع لطرفي الشريعة والحقيقة فإنه هو الطبيب الأعظم فبمقتضى معارفه الذوقية وحكمه الربانية يعطي كل بدن ونفس ما يراه هو اللائق بشفائها والمصلح لغذائها)«الفتاوى الحديثية ».

٩- الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله :

قال رحمه الله تعالى في تفسيره عند تفسير سورة الفاتحة الباب الثالث في الأسرار العقلية المستنبطة من فيه مسائل ... اللطيفة الثالثة: قال بعضهم إنه لما قال تعالى : ﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ ﴾ لم يقتصر عليه بل قال ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾ وهذا يدل على أن المريد لا سبيل له إلى الوصول إلى مقامات الهداية إلا إذا اقتدى بشيخ يهديه إلى سواء السبيل ويجنبه عن مواقع الأغاليط والأضاليل وذلك لأن النقص غالب على أكثر الخلق وعقولهم غير وافية بإدراك الحق وتمييز الصواب عن الغلط فلابد من كامل يقتدي به الناقص حتى يتقوى عقل ذلك الناقص بنور عقل الكامل فحينئذ يصل إلى مدارج السعادات ومعارج الكمالات «تفسير مفاتيح الغيب».

١٠- الشيخ أبو علي الثقفي رحمه الله :

قال رحمه الله تعالى (لو أن رجلا جمع العلوم كلها وصحب طوائف الناس لا يبلغ مبلغ الرجال إلا بالرياضة من شيخ مؤدب ناصح ومن لم يأخذ أدبه عن آمر له وناه ويريه عيوب أعماله ورعونات نفسه لا يجوز الاقتداء به في تصحيح المعاملات) «طبقات الصوفية»

١١- الشيخ إبراهيم الباجوري رحمه الله :

قال رحمه الله تعالى عند شرحه كلام الشيخ إبراهيم اللقاني صاحب جوهرة التوحيد:

وكن كما كان خيار الخلق*** حليف حلم تابعا للحق

(أي كن متصفا بأخلاق مثل الأخلاق التي كان عليها خيار الخلق ... وإذا كانت المجاهدة على يد شيخ من العارفين كانت أنضج لقولهم: حال رجل في ألف رجل أنفع من وعظ ألف رجل في رجل فينبغي للشخص أن يلزم عارفا على الكتاب والسنة بأن يزنه قبل الأخذ عنه فإن وجده على الكتاب والسنة لازمه وتأدب معه فعساه يكتسب من حاله ما يكون به صفاء باطنه والله يتولى هداه) «شرح جوهرة التوحيد»

١٢- الإمام الطيبي رحمه الله :

قال رحمه الله تعالى (لا ينبغي للعالم ولو تبحر في العلم حتى صار أوحد أهل زمانه أن يقنع بما علمه وإنما الواجب عليه الاجتماع بأهل الطريق ليدلوه على الطريق المستقيم حتى يكون ممن يحدثهم الحق في سرائرهم من شدة صفاء باطنهم ويخلص من الأدناس وأن يتجنب ما شاب عليه من كدورات الهوى وحظوظ نفسه الأمارة بالسوء حتى يستعد لفيضان العلوم اللدنية على قلبه والاقتباس من مشكاة أنوار النبوة ولا يتيسر ذلك عادة إلا على يد شيخ كامل عالم بعلاج أمراض النفوس وتطهيرها من النجاسات المعنوية وحكمة معاملاتها علما وذوقا ليخرجه من رعونات نفسه الأمارة بالسوء ودسائسها الخفية فقد أجمع أهل الطريق على وجوب اتخاذ الإنسان شيخا



له يرشده إلى زوال تلك الصفات التي تمنعه من دخول حضرة الله بقلبه ليصبح حضوره وخشوعه في سائر العبادات من باب مالا يتم الواجب إلا به فهو واجب ولا شك أن علاج أمراض الباطن واجب فيجب على كل من غلبت عليه الأمراض أن يطلب شيخا يخرجه من كل ورطة وإن لم يجد في بلده أو إقليمه وجب عليه السفر إليه) «تنوير القلوب».

١٣- الشيخ ابن أبي جمرة:

شرح الإمام الحافظ المحدث الورع أبو محمد عبدالله بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي حديث رسول الله ﷺ عن عبدالله بن عمررضي الله عنهما قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال: (أحي والداك؟ قال: نعم قال: ففيهما فجاهد) «أخرجه ابن أبي شيبة»،وبعد أن بين عشرة وجوه له قال في الوجه العاشر: (فيه دليل على أن الدخول في السلوك والمجاهدات ، السنة فيه أن يكون على يد عارف به فيرشد إلى ما هو الأصلح فيه والأسد بالنسبة إلى حال السالك لأن هذا الصحابي رضي الله عنه لما أراد الخروج إلى الجهاد لم يستبد برأي نفسه في ذلك حتى استشار من هو اعلم منه وأعرف هذا ما هو في الجهاد الأصغر فكيف به في الجهاد الأكبر؟!) «بهجة النفوس مختصر صحيح البخاري».

١٤- الشيخ عبد الواحد بن عاشر رحمه الله :

قال رحمه الله تعالى في منظومة العقائد وعبادات فقه مالك المسماة (المرشد المعين) مبينا ضرورة صحبة الشيخ المرشد وما تفتح من آثار طيبة:

يصحب شيخا عارف المسالك
يقيه في طريقه المهالك
يذكر الله إذا رآه
ويوصل العبد إلى مولاه
يحاسب النفس على الأنفاس
ويزن الخاطر بالقسطاس
ويحفظ المفروض رأس المال
والنفل ربحه به يوالي
ويكثر الذكر بصفو لبه
والعون في جميع ذا بربه
يجاهد النفس لرب العالمين
ويتحلى بمقامات اليقين
يصير عند ذاك عارفا به
حرا وغيره خلا من قلبه
فحبَّه الإله واصطفاه
لحضرة القدوس واجتباه

١٥- الأمير عبدالقادر الجزائري رحمه الله :

قال رحمه الله تعالى في كتابه (المواقف) قال الله تعالى حاكيا قول موسى لخضر عليهما السلام: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً﴾ "سورة الكهف"، اَعلم أن المريد لا ينتفع بعلوم الشيخ وأحواله إلا إذا انقاد له الانقياد التام ، ووقف عن أمره ونهيه مع اعتقاده الأفضلية والأكملية ولا يغني أحدهما عن الآخر كحال بعض الناس يعتقد في الشيخ غاية الكمال ويظن أن ذلك يكفيه في نيل غرضه وحصول مطلبه وهو غير متمثل ولا فاعل لما يأمره الشيخ به أو ينهاه عنه فهذا موسى عليه السلام مع جلالة قدره وفخامة أمره طلب لقاء الخضر عليه السلام وسأل السبيل إلى لقيه وتجشم مشاق ومتاعب في سفره كما قال: ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً ﴾ "سورة الكهف" ومع هذا كله لما لم يمتثل نهيا واحداً وهو قوله: ﴿ فَلا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً ﴾ "سورة الكهف" . ما انتفع بعلوم الخضر عليه السلام.

فأكملية الشيخ في العلم المطلوب منه المقصود لأجله لا تغني عن المريد شيئا إذا لم يكن ممتثلا لأوامر الشيخ مجتنبا لنواهيه:

وما ينفع الأصل من هاشم
إذا كانت النفس من باهلة

وإنما ينفع أكملية الشيخ من حيث الدلالة الموصلة إلى المقصود وإلا فالشيخ لا يعطي المريد إلا ما أعطاه له استعداده واستعداده منطو فيه وفي أعماله كالطبيب الماهر إذا حضر المريض وأمره بأدوية فلم يستعملها المريض فما عسى أن تغني عنه مهارة الطبيب؟ وعدم امتثال المريض دليل على أن الله تعالى ما أراد شفاءه من علته فإن الله إذا أراد أمرا هيأ له أسبابه وإنما وجب على المريد طلب الأكمل والأفضل من المشايخ خشية أن يلقي قياده بيد جاهل بالطريق الموصل إلى المقصود فيكون ذلك عونا على هلاكه)«المواقف بتصرف».

الذي ذكرناه ماهوالافيض من غيض من اقوال العلماء والا فكلامهم في فائدة السلوك واتخاذ الشيخ المربي لايمكن احصائه وذلك لان الدين كله هو ارضاء لله تعالى ويصعب على المرء ان ينال رضا الله بسلوكه في درب الله وحيدا فريدا بل لابد له من عارف يدله على الطريق ويرشده الى عيوب نفسه التي تقف حاجزا بينه وبين رضا ربه . نسال الله تعالى ان يثبتنا مع شيخنا العارف بالله وان يرشد من لامرشد له الى مرشد يرشده سبيل الصواب ....آمين والحمد لله رب العالمين



لأموتن والإسلام عزيز

المجاهد
حسين النقشبندي

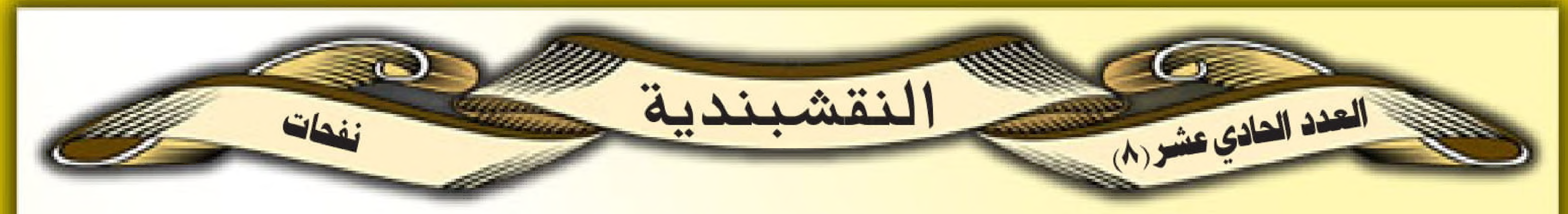
وقف أحد الصحابة الكرام (رضي الله عنهم أجمعين) أمام أحد أمراء المسلمين ينصح له في الله وبعد أن إنتهى من مهنته قال : ﴿لأموتن والاسلام عزيزٌ﴾ ليذهب الى ربه قرير العين،هذا الصحابي الجليل هو سابع سبعةٍ جاهروا بالإسلام إنه المقداد بن عمرو ﷺ هذا الذي شهدت له الدنيا يوم بدر حيث قال عنه عبد الله بن مسعود ﷺ لقد شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إلي مما في الأرض جميعاً ، هذا الذي وقف موقفاً عظيماً حين أقبلت قريش في بأسها الشديد وإصرارها العنيد وآلتها الحربية والمسلمون قِلّة وكأن التأريخ يعيد نفسه فقد جندت امريكا العالم كله وأقبلت بكبريائها وخيلائها لغزو العراق .

وقف المقداد أمام رسول الله ﷺ وقال له : يا رسول الله امض لما أمرك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون والذي بعثك بالحق لو سِرت بنا إلى بُركِ الغِماد (أقصى معمورة في الارض) لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه ولنقاتلنّ عن يمينك وعن يسارك وبين يديك ومن خلفك حتى يفتح الله لك.

تلك الكلمات التي أسرّت النبي ﷺ وتهلل بها وجهه. حب الاسلام وحب رسول الله ﷺ دفعه لأن يقول ويفعل ما يقول وهذه الاستقامة والمثابرة جعلته أهلاً لأن يقول له الرسول ﷺ : "إن الله أمرني بحبك وأنبأني أنه يحبك" ومن المعلوم لدى الجميع أن العلماء ورثة الأنبياء فالأنبياء لم يورّثوا درهماً ولا ديناراً بل وَرّثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر ويوم أن أقبلت أمريكا لغزو العراق تحت مسمياتٍ شتى أعلن(شيخ الطريقة النقشبندية ووارث جده المصطفى ﷺ) عن الجهاد في سبيل الله بالأموال والأنفس وبكل ما يستطيع به المسلم والمسلمة من الدفاع عن حياض الإسلام والمسلمين واخذ البيعة والعهد من اتباعه على احدى الحسنيين اما الشهادة واما النصر ، فكانت الشرارة الأولى للجهاد فجاء أحبابه ومحبيه من كل حدب وصوب إلى شيخهم الجليل العالم الرباني يبايعونه بيعة الموت في سبيل الله متأسين في ذلك بسيرة المصطفى ﷺ وصحبه الكرام ، فيا تُرى هل هناك من إتخذ من المقداد أسوة له في طريق الجهاد وقتال الكفار؟ ويا تُرى كم من المسلمين اليوم فكر في أن يركب في قافلة الطريقة النقشبندية السائرة إلى الله ويقول كلمة الحق لايخاف في الله لومة لائم قال تعالى : ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾"سورة الحج" .



وإن الله سوف يظهر هذا الأمر وينصر الحق وأهله ويمحق الباطل وأهله ، (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ من أُمَّتِي ظَاهِرِينَ على الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ من خَذَلَهُمْ حتى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ) «صحيح مسلم» ، فهل سألت نفسك يوماً إنك سائر في طريق العز وفي قافلة العزة أم لا؟! وهل فتشت قلبك ووجدته يعمل ويدافع عن عزة الاسلام والمسلمين أم لا؟!.﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ "سورة المنافقون"



فضل الجهاد على الحج

المجاهد
الدكتور ياسين الموصلي

مع اقتراب موسم الحج الركن الخامس في الإسلام ذي المكانة العالية والأهمية السامية يتولد عند المؤمن شوق إلى تلك الديار وهو حنين وضعه الله في قلوب عباده المؤمنين منذ ان دعا سيدنا إبراهيم عليه السلام دعوته تلك عندما قال :﴿رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾"سورة إبراهيم" وبسبب هذا الهوى حجت الأرواح قبل أجسادها وبقيت الأجساد متشوقة إلى بيت الله الحرام.

وبهذا الخصوص فان درسا مصيريا يتعلق ببناء هذه الأمة هو للأسف غائب عن كثير من المسلمين، عندما وقف الرسول الكريم أمام الكعبة المشرفة المعظمة ينظر إليها بكل إجلال وإكبار ويدعو الله ان يزيدها تشريفا وتعظيما وهو يقول كما يروي ابن ماجة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة ويقول ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وأن نظن به إلا خيرا، وامام هذا الحديث الشريف الذي يدل اشد الدلالة على ان حرمة المؤمن اعظم عند الله من حرمة الكعبة ذهب سلف هذه الامة وفقهائها الى ان قضاء حوائج الناس والسعي على مصالحهم اولى من الحج بل ان الجهاد في سبيل الله اعظم من الحج والعمرة وهذا الفهم هو الذي غاب عن كثير من المسلمين.

وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور فقدم رسول الله ﷺ الجهاد على الحج.

واخرج الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لإن أمتع بسوط في سبيل الله، أحب إلي من أن أحج حجة بعد حجة.

وفي رواية قال لأن أجهز سوطا في سبيل الله أحب إلي من حجة بعد حجة الإسلام.

واخرج ابن الجوزي في صفة الصفوة عن ابن عباس قال لئن أعول أهل بيت من المسلمين شهراً أو جمعة أو ما شاء الله أحب إلى من حجة بعد حجة.

وروي عن الحكم بن عطية قال سألت الحَجَّاج (هو الحجاج بن عمرو الانصاري) عن رجل قضى مناسك الحج أيحج أو يعتق ؟ قال لا بل يعتق.

وروي عن الشعبي ان رجلا جاء فقال إني قد تهيأت للخروج ولي جيران محتاجون متعففون فما ترى إلى جعل كراي وجهازي فيهم أو أمضي لوجهي للحج ؟ فقال والله إن الصدقة يعظم أجرها وما تعدل عندي موقف من المواقف أو شئ من الاشياء.

وروي عن حسين بن علي قال لان أقوت أهل بيت بالمدينة صاعا كل يوم أو كل يوم صاعين شهرا أحب إلي من حجة في إثر حجة.

واخرج ابن حبان عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال لأن أشبع كبداً جائعة أحب إلي من حجة بعد حجة.

وذكر الغزالي في الاحياء ان رجلا جاء يودِّع بشر بن الحارث وقال عزمتُ على الحجِّ فتأمرني

بشيء؟ فقال بشر كم أعددتَ للنفقة؟ فقال الرجل ألفي درهم، قال بِشْر فأي شيء تبتغي بحجِّك؟ تزهداً أو اشتياقاً إلى البيت أو ابتغاء مرضاة الله؟ قال الرجل ابتغاء مرضاة الله قال بِشْر فإن أصبتَ مرضاة الله وأنت في منزلك، وتنفق ألفي درهم، وتكون على يقين من مرضاة الله أتفعل ذلك؟ قال الرجل نعم قال اذهب فأعطها عشرةَ أنفس، مدين يقضي دينه، وفقير يلمُّ شَعثه، ومعيل يغني عياله، ومربّي يتيم يفرحه، وإن قويَ قلبك تعطيها واحداً فافعل، فإنَّ إدخالك السرورَ على قلب المسلم وإغاثة اللهفان وكشفَ الضرِّ وإعانة الضعيف أفضل من مائة حجة بعد حجة الإسلام! قمْ فأخْرِجها كما أمرناك، وإلا فقل لنا ما في قلبك؟ قال الرجل يا أبا نصر سَفري أقوى في قلبي! فتبسم بِشْر رحمه الله وأقبل عليه وقال له المال إذا جمع من وسخ التجارات والشبهات اقتضت الأنفس أن تقضي به وطراً فأظهرت الأعمال الصالحات، وقد آل اللهُ على نفسه ألاَّ يَقبل إلا عمل المتقين.

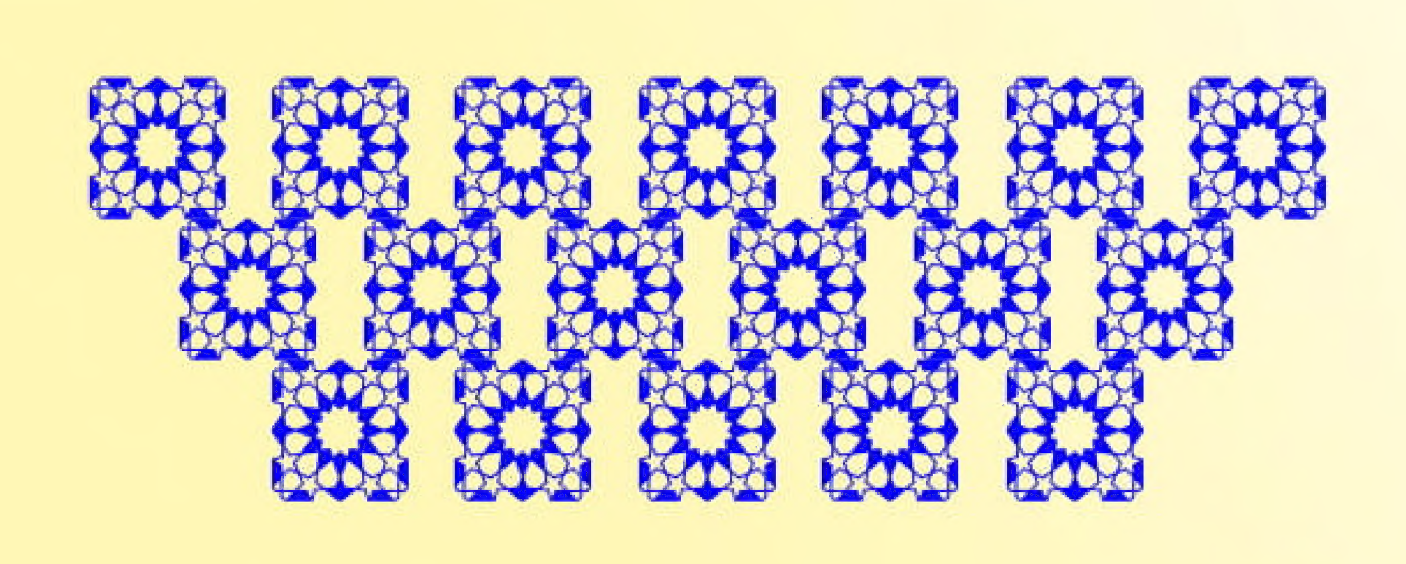
إن الله سبحانه أعفى المؤمنين من قيام الليل وطول القراءة فيه، لانهم يعانون من الجهاد في سبيل الله، أو طلب الرزق قال تعالى : ﴿وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾"سورة المزمل".

لقد اتفق العلماء على أن جهاد الدفع الذي هو فرض عين على كل مسلم ومسلمة صغيرا وكبيرا قادرا أو عاجزا حرا أو عبدا بالغا أو صبيا ، حتى على المرأة من غير إذن زوجها وعلى الصبي من غير إذن والديه وعلى المريض بما يستطيع وعلى العبد من غير إذن سيده ، واتفقوا أيضا على أن جهاد الدفع هو واجب على الفور أما الحج المفروض فهو واجب ولكن اختلفوا في فورية أدائه أو تراخيه ومعلوم بالضرورة أن من أداؤه للواجب على الفور يقدم في الفضيلة على من كان أداؤه مختلفا في فوريته أو تراخيه.

واتفقوا كذلك على أن الجهاد أفضل من الحج وأفضل من صوم التطوع وأفضل من صلاة التطوع والمرابطة في سبيل الله أفضل من المجاورة بمكة والمدينة وبيت المقدس وفي هذا يقول أبو هريرة رضي الله عنه لأن أرابط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أن أوافق ليلة القدر عند الحجر الأسود.

وقبل هذا كله فقد نص القران على ان حرمة الدين والدفاع عن الوطن اعظم عند الله من الحج فقال تعالى :﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾"سورة التوبة"، وقال رسول الله ﷺ : (غَدْوَةٌ أو رَوْحَةٌ في سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما فيها) «رواه مسلم» ، وذلك لان في الجهاد مصلحة عامة وبه يحمى الدين وشعائره والتي منها الحج.

وبعد هذه النصوص ماذا بقي لمن قصر في حق الجهاد فلم يجاهد بماله، إنّ صرف الاموال على المجاهدين او على ذويهم او على المتضررين بسبب الجهاد كعوائل الاسرى والشهداء هو اولى واعظم درجة عند الله من صرفه على الحج والعمرة واعظم اجرا .





بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا اجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخ ابو مصعب من اليمن هل يجوز لاهل الميت ان يصنعوا الطعام للقادمين عليهم لغرض تعزيتهم في مصابهم ام انه لا يجوز ذلك ارجو بيان ذلك مع التقدير؟ .

الجواب: لا خلاف بين العلماء في ان صنع الطعام من قبل اهل الميت من البدع المكروهة والمستقبحة لما روى أحمد عن جرير قال كنا نعد الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام بعد دفنه من النياحة وإسناده ثقات) .

اما اذا كان من المعزين قد جاء من اماكن بعيدة فلايكره صنع الطعام لهم لانه من الضيافة وهي من الاخلاق المحمودة ، هذا اذا لم يكن على الميت دين او يتيم وجميع الورثة راضون على ذلك والا فانه يحرم

والافضل ان يقوم بذلك جيرانهم او اقرباؤهم ويهدونه اليهم إعانة لهم وجبرا لقلوبهم فإنهم ربما اشتغلوا بمصيبتهم وبمن يأتي إليهم عن إصلاح طعام لأنفسهم لانهم مشغولون بمصابهم كما في الحديث الشريف (اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم) «اخرجه الترمذي وحسنه» .والله اعلم

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

السائل: (ابو قدامة البغدادي): رايت في بعض المساجد أن هناك من يصلي الظهر بعد ان صلى الجمعة هل لهذا الفعل اصل ام لا افيدونا جزاكم الله خيرا وبارك فيكم ؟.

الجواب : عزيزي السائل لقد اجبنا عن مثل هذا السؤال في الاعداد السابقة ولكن سنجيب ايضا عنه ولكن مع شئ من التفصيل لتمام الفائدة والله الموفق .

ان صلاة الظهر بعد الجمعة من الامور المشروعة التي أجمع جمهور الفقهاء من الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة عليها ولكنهم اختلفوا في وجوبها أو ندبها أو استحبابها ومبنى أمرهم كله على اختلافهم في جواز تعدد الجمع لغير عذر أو عدم الجواز، وملخص القول في هذه المسألة أنه: لا يجوز تعدد الجمع لغير عذر أجمع على ذلك الشافعية والمالكية وبعض الحنفية والحنابلة في إحدى روايتي الإمام أحمد.

فقد قال الشافعي: (إذا اتسعت البلد، وكثرت عمارتها، فبنيت فيها مساجد كثيرة ، عظام وصغار، لم أحب أن تصلى الجمعة فيها إلا في مسجد واحد، وكذلك إذا اتصلت بالبلد الأعظم منها قريات صغار لم أحب أن يصلى إلا في المسجد الأعظم وإن صلى في مسجد منها غيره صليت الظهر أربعا وإن صليت الجمعة أعاد من صلاها فيها) «كتاب الأم للشافعي».

وتبعه بذلك أئمة مذهبه منهم الإمام النووي والسبكي والرملي وغيرهم.

وذكر الإمام ابن عابدين في حاشيته المشهورة : (أن عدم جواز التعدد هو المشهور من مذهب مالك) «حاشية ابن عابدين».

وذكر المقدسي في رسالته : (نور الشمعة في ظهر الجمعة) : أن عدم جواز التعدد هو إحدى الروايتين عن الإمام أحمد – كما نقل ذلك العلامة ابن عابدين في حاشيته - .



ونقل العلامة ابن عابدين أيضا في حاشيته حاشية ابن عابدين: أن الإمام أبا حنيفة يقول بعدم التعدد وتبعه من أئمة مذهبه الطحاوي وصاحب المختار والعتابي وغيرهم.

ونعود إلى مسألة إعادة الظهر بعد الجمعة عند تعدد الجمع لغير عذر مع مراعاة الخلاف فنقول: قال الشافعية بوجوب صلاة الظهر بعدها.

وأما الأحناف فقد تردد القول عندهم فيها، فبعضهم ذهب إلى أنها واجبة أيضا احتياطا ، وبعضهم ذهب إلى الندب عند التعدد سواء كان بعذر أو بغير عذر وبعضهم جعلها خلاف المذهب، ولكن لم يحرمها وتبعهم بهذا القول الإمام أحمد.

فالأمر كما ظهر لنا اجتهاد، فيجوز تقليد المجتهدين القائلين بكل من القولين ولا ننكر على من يصليها أو على من لا يصليها جمعا بين الأقوال ودفعا لتفرقة وتشتيت المسلمين .

السائل الاخ ابو نجد من الموصل : (هل يجوز ان يسافر الشخص خارج البلد وبلده تحت وطأة الاحتلال واهله يجاهدون المحتل وساحة بلده صارت ساحة حرب افيدونا وجزاكم الله خيرا) ؟ .

الجواب : اخي الكريم قال الفقهاء من علمائنا الافاضل اذا دخل الكفار بلدة من بلاد المسلمين صار الجهاد فرض عين على اهل ذلك البلد فوجب عليهم دفع المحتل بما امكن وكيفما امكن لذا لايجوز الخروج عن ذلك البلد الى بلد اخر الا لمسألة لصالح الجهاد والمجاهدين لان ارض ذلك البلد صار ارض قتال والله سبحانه تعالى قال في محكم كتابه العزيزفي سورة الانفال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ۝ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاء بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾"سورة الانفال"، والله اعلم .

السائل رحيم من السعودية : (هل يعد اتخاذ الولي الصالح شيخا مرشدا من نواقض الايمان) ؟.

الجواب: اتخاذ الشيخ الصالح اما ان يكون اتخاذا من دون الله او اتخاذا يوصل الى مرضاة الله ، اما الاول فهو شرك وهو ما اشار له القران الكريم في قول الله تعالى : ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً وَاللّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾"سورة المائدة" واتخاذ الشيخ الذي يوصل الى محبة الله هو ما امر الله تعالى به في قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾"سورة التوبة" وفي ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام: ((المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل)) ولاتخاذ الشيخ شروط منها:

١- ان يعتقد ان الشيخ عبد من عباد الله لا ينفع ولا يضر من دون الله.

٢- ان يكون ذلك الشيخ عالما بالشريعة وبالحلال والحرام.

٣- ان يكون عاملا بعلمه تاركا لظاهر الاثم وباطنه مطبقا لقوله تعالى : ﴿وَذَرُواْ ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾"سورة الانعام".

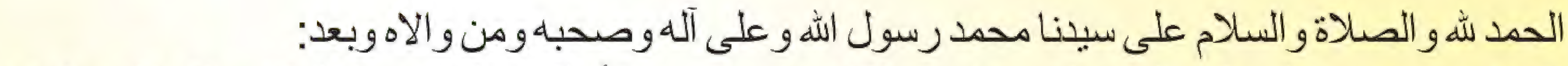
وحال من اتخذه مرشدا يوصله الى محبة الله كحال رجلين صليا في المسجدالحرام واستقبلاَ الكعبة احدهما نوى عبادة الكعبة ذاتها والثاني نوى عبادة الله واستقبل الكعبة امتثالا لامر الله فالاول مشرك لانه استقبل حجرا وعبده والثاني مؤمن صلاته تعدل مائة الف صلاة.



توضيح صادر عن قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية بخصوص ما ورد عن انضمام جيشنا إلى حملة الأبرار في نقض اتفاقية العار

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا ﴾



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:
فقد نشرت عدد من المواقع والمنتديات بيانا برقم (٣) صادر عن جهة أطلقت على نفسها (المكتب الإعلامي المشترك – حملة الأبرار لنقض اتفاقية العار) وذلك بتأريخ ٢٠٠٨/١١/١١ ذكروا فيه انضمام جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) إلى الحملة المذكورة وبعبارة (واليوم حل أبطال: جيش الإمام أحمد بن حنبل ، جيش رجال الطريقة النقشبندية) وبهذا الصدد نبين الآتي:
١- سبق أن تلقينا دعوة من إحدى الفصائل الجهادية للانضمام إلى الحملة المذكورة أعلاه ومن منطلق شرعي وقانوني نرى أن (الاحتلال وكل ما نتج عنه من دستور وانتخابات وحكومات وقوانين) باطل ، وليست هذه الاتفاقية الخبيثة التي كتبتها اليد (الأمريكية – الصهيونية – الصفوية) فقط ، وجهادنا ومواقفنا الميدانية القتالية المقاومة والرافضة للاحتلال هي إجمالية شمولية كاملة غير منقوصة وثوابتنا فيها معروفة ومعلنة وليست جزئية ننتقي مواقف معينة (اتفاقات أو معاهدات أو لقاءات أو مصالحات أو دستور أو انتخابات أو حكومات أو قوانين أو أوامر أو نواه أو تقريرات) ونتربص حتى ندينها ونعلن موقفنا منها بل موقفنا ثابت ومبدؤنا معلوم للقاصي والداني وهو رفضنا للاحتلال وما نتج وينتج عنه ونعتبره باطلا شرعا وقانونا وعرفا ودستورا ويعرف ذلك عنا كل مجاهد وكل عراقي غيور وكل عربي وكل مسلم وكل عاقل ومنصف وشريف في العالم ، ونعني بهذا التصحيح أن إعلان نقض اتفاقية الذل والعار هذه هي حملة جزئية انتقائية وليست شمولية ، ونفهم من هذا الإعلان أن هناك شيئا من عمل الاحتلال ليس بمنقوض وهو مقبول وهذه مغالطة ، ونرى من جانبنا أنه لا يكفي هذا بهذه الصيغة المنتقاة ، ونحن مع الجهاد الشمولي المقدس الرافض والمقاوم للمحتل جملة وتفصيلا وليس انتقاءَ اتفاقية كهذه دون غيرها ، ونحن مع أي جهد صادق لضرب الكافر المحتل بكل تفاصيل احتلاله من يوم دخوله البلاد إلى أن يهزم آخر خنزير من خنازيره صاغرا.
٢- نحن جيش رجال الطريقة النقشبندية نازلنا الكافر المحتل منذ ساعة الاحتلال الأولى وأوجعناه ضربا وأثخنا جراحه وليس اليوم ، ونرى في هذا الإعلان محقا وتجنيا على الحق المبين وعلى الحقيقة الساطعة وتجاوزا كبيرا على مجاهدي طريقتنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) بالعبارة التي نشرت وهي (واليوم حل أبطال: جيش الإمام أحمد بن حنبل ، جيش رجال الطريقة النقشبندية).
٣- لدينا ناطق رسمي وموقع الكتروني للإعلان عن مواقفنا ولم نخول أي شخص أو مراسل للتحدث باسم جيشنا أو نيابة عنا عدا الناطق الرسمي حصرا.

قيادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
١٣ / ١١ / ٢٠٠٨ للميلاد
الموافق ١٥ ذي القعدة ١٤٢٩ للهجرة



وزراء الحق

المجاهد
الرائد سيف الدين النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي{٢٥} وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي{٢٦} وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي{٢٧} يَفْقَهُوا قَوْلِي{٢٨} وَاجْعَل لِّي وَزِيراً مِّنْ أَهْلِي{٢٩} هَارُونَ أَخِي{٣٠} اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي{٣١} وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي{٣٢} كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً{٣٣} وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً{٣٤} إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيراً{٣٥}﴾ "سورة طه".

عندما أمر الله سبحانه وتعالى نبي الله موسى عليه السلام بحمل رسالة لا اله إلا الله وتبليغ ما في هذه الرسالة السماوية من أوامر ونواهي إلى فرعون طاغية الكفر وكبيرهم آنذاك دعا موسى ربه بأن يجعل له وزيرا وسندا وعونا يعينه على تبليغ الرسالة ونشرها وتعليمها للناس وكذلك ليعينه على الذكر والتسبيح فكان هذا الأمر دعوة للعمل الجماعي لنشر ما يأمر به الله سبحانه وتعالى فعندما يتعاون المؤمنون فيما بينهم لنشر تعاليم دينهم وهم متكاتفون متحابون متآلفون في القلوب تكون دعوتهم أوقع في قلوب المدعوين إلى الخير واثبت فكانت سنة الله سبحانه وتعالى في الأرض أن يكون لكل داعية صادق مخلص وزير وسند يعينه على حمل الرسالة ونشرها والحفاظ عليها ، فحبيبنا المصطفى ﷺ كان له وزراء وأعوان صادقين مخلصين منذ بداية الدعوة ونزول الوحي عليه ٠حيث كانت أول وزيرة في الإسلام ألا وهي السيدة خديجة رضي الله عنها وموقفها معروف في تثبيت وإسناد النبي ﷺ بعد نزول الوحي فجاء من بعدها وزراء من الرجال أولهم وزيره وصاحبه سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه ومن الفتيان وزيره وابن عمه وصهره علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وهكذا إلى أن أصبحوا آلافا مؤلفة مؤتلفة على قلب رجل واحد ٠٠وبعد وفاة النبي ﷺ تولى حمل الرسالة من بعده سنده ووزيره الأول سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان له وزراء وأعوان على الحق من صحابة الرسول ﷺ وهكذا تتنقل الرسالة الإلهية الربانية وبما تحمله من خير للبشرية جمعاء من رجل إلى آخر إلى يوم القيامة لان رسالة لا اله إلا الله لا تتوقف بموت احد وإنما باقية سائرة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين .

وما من منصف متبصر بالحق وعلم عن قرب بما موجود بجيش رجال الطريقة النقشبندية إلا وتيقن بان هؤلاء الرجال ما هم إلا كتلة واحدة مؤمنة مخلصة متوحدة على قلب رجل واحد والقريب الذي يعلم بعمل هذا الجيش يرى أن جهادهم دعوة للدين والإيمان والأخلاق المحمدية .. وقد ضرب جيش رجال الطريقة النقشبندية المثل الأكبر في هذا الزمان في الحب في الله والبغض في الله وضرب مثلا عظيما آخر في أن يكون كل منهم وزيرا لأخيه في الجهاد وكل قاطع من قواطع العمليات وزيرا للقواطع الأخرى وجميع الجيش تراه وزيرا وسندا لقائد الجيش في نشر تعاليم الإسلام كما أمر الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم ﷺ .

فأن جيش رجال الطريقة النقشبندية منذ أن تأسس كان تأسيسه على الكتاب والسنة وكما يقول القائد العام للجيش (إنما سرت بكم في جهادكم هذا على خطى رسول الله ﷺ وفق السيرة النبوية المطهرة خطوة بخطوة وكما جاء في غزوات النبي ﷺ و أوامره في الجهاد) فالمنصف في الساحة الجهادية يعرف بأنه لا يوجد أي جيش وبهذا الحجم لهم طاعة لقادتهم طاعة محمدية مجتمعة على قلب رجل واحد مثل جيش رجال الطريقة النقشبندية فهم كما أرادهم المصطفى ﷺ كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وهم كالبنيان يشد بعضه بعضا ، فالأمر واحد والنهي واحد بيد قيادة الجيش فما رأينا أو سمعنا احدا يخالف الأوامر على امتداد قواطع العمليات في العراق بل إن جميع هذه ألاف من مجاهدي الجيش ما هي إلا جسد واحد ، ولسان واحد ، وحال واحد، وهذه ميزة حقيقية ميدانية يعلمها القاصي والداني عن مجاهدي هذا الجيش تدل على الإتباع الحقيقي لسيرة النبي ﷺ وأصحابه ٠

وهناك أمثلة ظاهرة علنية لمن لا يعرف مجاهدي هذا الجيش منها مبايعته للقيادة الشرعية للبلد المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير فهذا أمر شرعي ثابت بالأدلة الشرعية وكما بينتها الهيئة الشرعية للجيش في إصدارات المجلة السابقة وفي بياناتها على الانترنيت لمن يريد الاطلاع عليها

ومن الأمثلة الميدانية الظاهرة هو أن مجاهدي هذا الجيش لم تتلطخ أيديهم بدماء العراقيين وهذا الأمر تميز به الجيش في جهاده وكذلك من الأمثلة هو إن قواطع عمليات الجيش مستمرة بعملها الجهادي ولم تتوقف عن ضرب المحتل وتلقينه الدرس تلو الأخر بالرغم من أن كثيرا ممن كانوا يدعون الجهاد قد وضعوا ايدهم بيد المحتل سواء كان علنا او سرا ولكن الذي يعرف ساحة الجهاد في العراق ألان لا يخفى عليه مثل هذا الأمـر ليميزه ٠

والحمد لله فأن مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية مستمرون بجهادهم و ثابتون على مبادئهم لطرد المحتل وإذنابه التزاما بأوامر الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ وطاعة لأوامر قائد الجيش وشيخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره ليكونوا خير وزراء وخير أعوان على الحق كما كان سلفهم الصالح الذين سبقوهم ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ هكذا كانوا وقد ضربوا المثل وكل من سار على الدرب وصل .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ ت١ ٢٠٠٨ م ولغاية ١٥ ت١ ٢٠٠٨ م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قصف مقر العدو الأمريكي في المنطقة الخضراء بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٤٩.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٨.



٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٣٢.

٤. قاطع الأنبار :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الاولى / الفوج الثاني / اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨٨.

٥. قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٧١.

٦. قاطع صلاح الدين :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الاولى / الفصيل الثالث/ السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء٣٧.

٧. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الفصيل الأولى / السرية الثانية/ الفوج الأول / اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٤.

٩. قاطع نينوى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٦.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ ت١ ٢٠٠٨ م ولغاية ٣١ ت١ ٢٠٠٨ م وفيما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٩٣.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات / اللواء ٤٧.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٨.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤٨.

٤.قاطع الأنبار :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الاول/ اللواء٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٣.

٥. قاطع ديالى :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الأول / اللواء ١٠.

٦. قاطع صلاح الدين :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون/سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٢٦.

٧. قاطع التأميم الأول :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الاولى/ الفوج الثاني / اللواء ١٦.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الاول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٨.



٨ . قاطع التأميم الثاني :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٩٢.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات / اللواء ٦٨.

٩. قاطع نينوى :

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٥٢.



حرب المصطلحات الحديثة

المجاهد
الدكتور سالم القره غولي

تمر أعوام وتتلوها أعوام وتمر بأهل الإسلام مصائب جسام فمنذ بدء الدعوة إلى دين الله ومرورا بالحروب الصليبية في القرون الوسطى والتي عملت جاهدة على إبادة المسلمين أو تحويلهم عن دينهم إلى سياسة طمس لغة القران الكريم بسياسة الفرنسة وغيرها أو حتى عن طريق نشر اللغة العامية المبتذلة وانتهاء بعمليات غسيل الدماغ وهو نوع جديد من أنواع التثقيف والتعليم المبرمج ، فأعداء الإسلام باتوا ألان يستخدمون لغتنا العربية لتغيير مفاهيمنا ولتغييردينا ، وليجعلوا من الذين لم يغيروا دينهم،متدينين ولكن على طريقتهم(الطريقة الأمريكية) ، حتى أنهم تجرؤوا على تأليف قران جديد من صنيعة أيديهم بدؤوا بنشره في الدول العربية والإسلامية أو كما تسمى بالإسلامية ، وأي إسلام انه إسلام (الطريقة الأمريكية) وبقرآن أملاه عليهم شيطانهم سموه الفرقان الحق ، لا الإسلام على (الطريقة المحمدية)الربانية العلية الإلهية الموحى بها على خاتم أنبياء الله ورسله سيدنا محمد المصطفى ﷺ.



إنها حرب قديمة وبجبهة جديدة سلاحها الصحف والمجلات والقنوات الفضائية والانترنت أما عتادها فأقلام الكتاب والصحفيين بل وحتى الرسامين كما رأينا في الفترة الأخيرة عبر الرسوم المسيئة لشخص الرسول ﷺ في الصحف الدنماركية.

أما جنودها فهم من المرتزقة والمرتدين وأحيانا من المرجفين أو ربما من الذين تربوا بأحضان الغرب .

نعم انه أسلوب جديد في الحرب فهم ألان أصبحوا أكثر رقيا وتحظرا عما كانوا عليه سابقا.

فقد عمدوا إلى عقل الإنسان،ولكن كيف وعقل الإنسان على سلامة فطرته ينسجم تمام الانسجام مع دين الله وشريعته ، إذن فلابد من تشويش هذا العقل بقلب الحقائق وتزييف صورها. فصدروا إلينا وخصوصا في العقود الخمس الأخيرة ، مفردات ومصطلحات معروفة بلفظها ومعناها لكنها جديدة بمدلولها ومغزاها ، مفردات رنانة ولها وقع كبير على إذن الإنسان وعقله فلقد انتقيت بعناية فائقة ودقة بالغة من قبل خبراء وأساتذة متخصصين في علم النفس والاجتماع . لكنها تعمل مفعولها بطمس الحقائق أو قلب حقيقتها وتشويه هويتها ، فلا تأتي بمدلولها الحقيقي بل بالوهم الذي رسمه لها الإعلام المعادي و المضلل سواء كان بصوت المحتل أو بصوت ببغاواته من الذين قد يبدو بظاهرهم التدين أو الوطنية و الحرص على مصلحة الأمة

فيا إخوة الإسلام إذا سمعتم بهذه الكلمات في أي من وسائل الإعلام فلا تخافوا منها ولا تفزعوا ولا تنفر نفوسكم منها لان العدو شوه حقيقتها بالصورة الكبيرة التي رسمها فغابت عن الكثيرين تلك الصورة الحقيقية،وإياكم والفرح بتلك المسميات الرنانة ذات الأنغام الطنانة فتأنس بها الآذان ولكن تسود منها القلوب أمام الملك الدَيان ، فاحذروها لأنها تحمل نفس الصبغة من الزيف والأكاذيب .



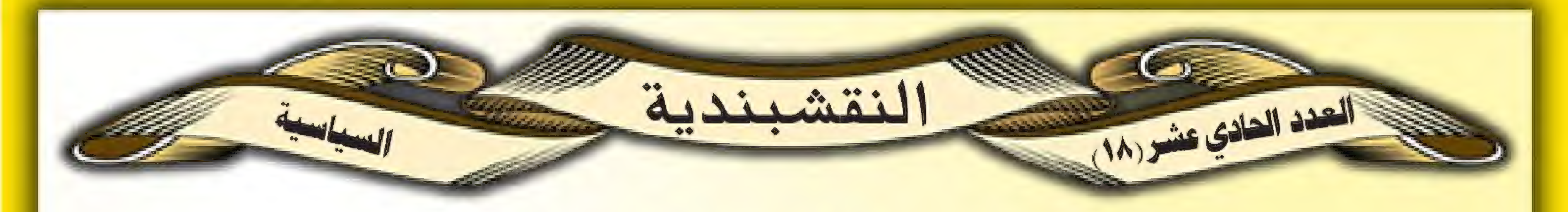
أما أهم تلك المصطلحات أو الكلمات فهي :

المعنى الحقيقي	المعنى الجديد
المجاهد في سبيل الله	إرهابي
الصهاينة	الإسرائيليون
فقهاء الشريعة الإسلامية	الأصوليون
خيانة الله ورسوله وسائر المسلمين (النفاق)	الانخراط في العملية السياسية
بيوت المجاهدين	الأوكار الإرهابية
المتذبذبين بين مقاتلة المحتل أو مفاوضته بحسب المصلحة	الجماعات المسلحة
إرهابيون	الجنود الأمريكان
مرتزقة الجيش الأمريكي	الجيش العراقي الجديد
كتائب وسرايا المجاهدين	الخلايا الإرهابية
الحكم بغير شرع الله	الديمقراطية
مقبرة الغزاة	العراق
الغيور على دينه الذي لا تأخذه في الله لومة لائم	المتزمتون
الملتزمون بدين الإسلام	المتشددون
كل المرحبين أو حتى الراضين بالاحتلال	المواطنون الشرفاء
عصابات مسلحة لها ارتباط بدول الجوار وتعمل لمصلحة تلك الدول	الميليشيات
الكيان الصهيوني	دولة إسرائيل
أفاعي وببغاوات الاحتلال	رجال الحركة السياسية
جيش الاحتلال	قوات التحالف
مخازن العتاد و الذخيرة	مخابئ الأسلحة
استعباد الشعوب واحتلال الدول	نشر الحرية

هذه هي أهم المفردات التي يستخدمها أعدائنا لطمس حقائق وجودنا وان قوته في مجال الإعلام تزداد يوما بعد يوم ليزيد في إمكانياته للتزييف ولقد كنت طوال سنوات أقف عند حديث رسول الله ﷺ والذي حذر فيه من المسيح الدجال فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ أَحَدُهُمَا رَأْيَ الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ وَالْآخَرُ رَأْيَ الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلْيُغَمِّضْ ثُمَّ لْيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ فَيَشْرَبَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ).

فأقول (أي قوة إعلامية تلك التي يمتلكها الدجال والتي يمهد لها أتباعه ألان لتزييف حقائق الأشياء) ؟

وانه ليحز في نفسي أن أرى اليوم أناسا فتنوا بأقل من ما سيرون من فتنة الدجال ، وفتنته اكبر بكثير من فتن اليوم بالرغم من عظم فتن اليوم على الخلق ، فنسأل الله تعالى السداد والرشاد والبصيرة في الأمور كلها انه نعم المولى ونعم الرشيد .



أوباما ...و الأوهام الكبيرة

المجاهد
الدكتور يلدز الكركوكلي

كيف للمسلم العاقل المتبصر باحكام الله تعالى وسنة رسوله الكريم ان يراهن على عدو الله والدين ؟! وكيف له أن يتصور بان عدوه الكافر سينصره أو ينتصر له ؟ وهل ينتظر الشريف من الحقير أن يرد له حقه !! وهل تناسى العقلاء أن السيف اصدق أنباءاً من الكتب ؟ عشرات الأسئلة تقفز إلى ذهني وانا أشاهد واستمع عبر الكثير من القنوات الفضائية إلى أحاديث الساذجين من الساسة والمواطنين وهم فرحون بفوز المرشح الديمقراطي باراك اوباما برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية ، وقلبي يحترق ألما وحزنا ليس على أولئك المساكين الذين ما عادوا يعرفون من دينهم شيئا ، وأفقدتهم ويلات الحرب البصيرة والحكمة، بل على الذين يدّعون بالعلم الشرعي ويتشدقون به وهم يلتمسون من هذا المرتد عن الاسلام ان ينصرهم على ظلم المجرم اللعين رئيس أمريكا الحالي الصغير .

نعم عندما تم انتخاب أوباما رئيسا جديدا للولايات المتحدة الأمريكية ، زاد أعداد الواهمين والحالمين في الكثير من مناطق العالم وعلى الأخص في البلدان المغلوبة على أمرها ، حيث هؤلاء الحالمون يتوقعون أن سياسة أمريكا ستتغير بشكل كبير، فأمريكا بوش التي عاثت في الأرض فسادا وطغيانا ، ستتحول إلى أمريكا أوباما المسالمة الوديعة ، تعترف بحق الشعوب بالحياة الكريمة الهانئة ، وتعيد الحقوق المسلوبة إلى أهلها ، وتنشر الحرية والديمقراطية في أرجاء المعمورة، هؤلاء لم يدركوا بعد كل التجارب لهذه الدولة العدوانية الطاغية أن السياسة الأمريكية هي واحدة والتغييرات التي قد تحدث ستكون فنية فقط من خلال اختلاف الطرق والوسائل لكن الهدف سيبقى واحدا ، هذه الحقيقة لا ينكرها إلا الحالمون ، لأن من يقود سياسة هذا البلد ليس الرئيس المنتخب ، بل مجموعة من الأفـّاقين القارونيين ، أصحاب الشركات النفطية العالمية ، وأصحاب رؤوس الأموال الكبيرة ، ومالكي الشركات العملاقة العابرة للقارات ، وهؤلاء في غالبيتهم يمثلون اللوبي الصهيوني العالمي ، هؤلاء هم أصحاب القرار الأمريكي ، وهم الذين يزكون من يرونه مناسبا للترشيح للرئاسة الأمريكية ، وسيَّان لديهم أن يكون المرشح جمهوريا أم ديمقراطيا ، ابيضا أم اسودا ، من أصول أوربية أم من أصول أفريقية ، المهم أن المرشح الذي اختاروه سينفذ ما يرونه ملائما لزيادة سطوتهم ونهبهم لثروات الشعوب .

فمنذ نشأت أمريكا فأن الحزبين الجمهوري و الديمقراطي يتواليان على سدة الحكم ، حيث يتغير طاقم الإدارة الأمريكية بصورة كاملة إذا ما تغير الحزب الحاكم ، هذا التغير يتبعه عادة تغير في السياسات الداخلية رغم تلاشي الفروق الجوهرية ، أما على صعيد السياسة الخارجية فإنها تضل محكومة بالمصالح الجوهرية لراسمي السياسة الحقيقيين من اللوبي الصهيوني ، وأي تغيير في السياسات فإنه محكوم في إطار ثبات المصالح لهذا اللوبي ، لذا فان السياسة الأمريكية الدولية تقوم على تعزيز مصالح هذا اللوبي

والتي من أهمها تعزيز مكانتها العالمية بما يحفظ لها الريادة في قيادة العالم ، بحيث تحافظ على بقاء أمريكا القطب الواحد مهيمناً على السياسة والاقتصاد العالمي ، والإبقاء على حالة التفوق العسكري بتطوير أنظمة دفاعية وعسكرية تضمن لها السيطرة وتعمل على تحييد القدرات العسكرية لبقية الدول الكبرى في العالم.

لذا واهم من ظن بأن اوباما سيتصرف بمعزل عن صناع القرار المعلنين أو المخفيين ، فاوباما أولا وأخيرا هو أميركي مسيّر غير مخير وهو جزء لا يتجزأ من آلة القرار وهو مرشح حزب عُرف بمواقفه المؤيدة إلى الكيان الصهيوني والداعي إلى أن تتوافق سياسة الولايات المتحدة مع سياسة (اسرائيل) ويجب ان تعملا سوية بصورة دائمية ، فهل يعقل لهذا الشخص المغمور سياسيا واجتماعيا ان يخطوا خطوات تعاكس مصالح إسرائيل ؟ الجواب بالطبع لا... والف لا ... فلولا خنوعه وخضوعه وولائه المعلن لاسرائيل والتي جسدها عمليا اثناء زيارته قبل الانتخابات إلى الكيان الصهيوني وارتدائه القبعة اليهودية علنا ما كان له أن يفوز ، فهل بعد ذلك للعاقل ان يظن ان القادم الجديد للبيت الاسود مختلف عن سابقه؟ بالتأكيد لا ..

إذاً بعد كل هذا أين تكمن وعود اوباما بتغير سياسة أمريكا تجاه العراق ؟!.

نقول إن اللوبيات السياسية والاقتصادية المتحكمة بالقرار الأمريكي أدركت بشكل مطلق ان مشروعه الاحتلالي البغيض للعراق بهدف الهيمنة على العالم فشل فشلا ذريعا بحكم الفعل البطولي الرائع للمقاومة العراقية الباسلة ولن تتمكن امريكا الخروج من المحنة الكبرى في المستنقع العراقي الذي اذهب هيبة أمريكا المصطنعة ودمر قوتها الاقتصادية بعدما جعلت من قوتها العسكرية اضحوكة للعالم ، هذه اللوبيات المتحكمة وجدت ضرورة الحفاظ على ماء الوجه من دعم لغة الخطاب الانتخابي الديمقراطي المتمثل بمرشحها اوباما ، لذا فان القرارات المتوقعة من اوباما هي القرارات التي تخدم امريكا ومصالحها في العراق لأن الهدف سيبقى واحدا ، وليس كما يظنه بعض الساذجين ...

اما مصلحة العراق والامة فترسمها المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية الباسلة في العراق التي انتجت وانجزت وخططت ونفذت كل حيثيات إسقاط أميركا وإذا ما اراد اوباما ان ينقذ شعبه وبلده من وحل الهزيمة الحتمية عليه ان يستعطف المقاومة العراقية الباسلة ويطلب منها ان تمد له حبل النجاة بعدما تعترف أمريكا بان المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير مع بقية إخواننا المجاهدين للمحتل البغيض واعوانه الممثل الشرعي الوحيد للعراق وشعبه ، واعترافه بحقوق العراق وشعبه، واعادة هياكل ومؤسسات الدولة قبل الاحتلال ، وتعويض العراق والعراقيين عن كل الاضرار التي لحقت بهم والموافقة على كل الفقرات التي نصت عليها برامج التحرير والاستقلال ، وقبل هذا كله إعلانه الرسمي بالانسحاب الفوري غير المشروط من العراق ، وبعكسه لن يجلب اوباما وطاقمه الجديد إلا المزيد من الدمار والانهيار وسيكون طريق السقوط الحتمي لأمريكا وليس ذلك ببعيد.

حقائق علمية في القرآن الكريم

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل القران وضع الميزان خلق الإنسان علمه البيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد رفيع الشان فصيح اللسان الناطق بالحق والبيان ورضي الله عن آله وأصحابه الدرر الحسان والنور المستبان ومن سار على نهجهم وتبع خطاهم بإحسان إلى يوم ملاقاة الملك الديان وبعد :

فان القارئ للقران الكريم المتعمق في فهم معانيه الواقف عند آياته بتدقيق ودراسة يجد في كل يوم من الآيات المعجزات ماتنبهر به العقول وتنشرح به الصدور ، ففيه الإعجاز بكل أنواعه البلاغي والعلمي والكوني مما يبعث في النفس السرور والانشراح وعزة بدينه وزيادة في يقينه وإيمانه كيف لا وهذا القران نزل من لدن خبير عليم.

واليوم نقف عند آية من آيات الله في كتابه العزيز متأملين ما فيها من معاني كاشفين مافيها من أسرار وإعجاز يقول الله تعالى في كتابه العزيز الكريم: ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ "سورة الحديد" ان القرآن الكريم يخبر في هذه الآية الكريمة أن معدن الحديد قد تم أنزاله من السماء ولم يكن موجودا على كوكب الأرض وقد ذكر ذلك علماء التفسير في تفاسيرهم وتكلموا عن منافع الحديد.

واليوم بعد التقدم العلمي كشف العلماء حقائق علمية اخبر القرآن بها قبل عدة قرون وهي :

إن أصل معدن الحديد ليس من كوكب الأرض بل من الفضاء الخارجي ، وانه من مخلفات الشهب والنيازك، إذ يُحوّل الغلاف الجوي بعضا منها إلى رماد عندما تدخل نطاق الأرض ويسقط البعض الأخر على شكل أحجام مختلفة . وقد كشف علماء الفضاء مؤخرا ان عنصر الحديد لايمكن ان يتكون داخل المجموعة الشمسية ، فالشمس ذات حرارة وطاقة غير كافية لدمج عنصر الحديد ، وهذا مما دفع العلماء إلى القول بأن معدن الحديد قد تم دمجه خارج المجموعة الشمسية ثم نزل إلى الأرض عن طريق النيازك والشهب .



كما قد كشف علماء الجيولوجيا ان ٣٥٪ من مكونات الأرض من الحديد وان الحديد أكثر المعادن ثباتا وتصل كثافته إلى (٧٨٧٤) كم٣ ، وبذلك يحفظ توازن الأرض ويتميز الحديد بأعلى الخصائص المغناطيسية وذلك للمحافظة على جاذبية الأرض ، ولا تتكون ذرة واحدة من معدن الحديد إلا بطاقة هائلة تفوق مجموع الطاقة الشمسية بأربعة أضعاف، ويعتقد علماء الفلك حاليا أن النيازك والشهب ماهي إلا مقذوفات فلكية من ذرات مختلفة الأحجام ، وتتألف من معدن الحديد وغيره، ولذلك كان معدن الحديد من أول المعادن التي عُرفت للإنسانية على وجه الأرض ، لأنه يتساقط بصورة نقية من السماء على شكل نيازك .

قال أرثربيرز في كتابه الأرض . قسمت النيازك إلى ثلاثة أقسام عامة :



١. النيازك الحديدية : ومتكونة من أكثر من ٩٨٪ من الحديد والنيكل .

٢. النيازك الحديدية الحجرية : نصفها مكون تقريبا من الحديد والنيكل والنصف الآخر من نوع الصخر المعروف باسم ال (أولفين) .

٣. النيازك الحجرية : التي تشتمل على الحجارة وتقسم حجارتها إلى عدة أنواع .

ويتساقط في كل عام ألاف النيازك والشهب على كوكب الأرض والتي قد يزن بعضها أحيانا عشرات الأطنان . ففي سنة ١٩٠٢م عثر على نيزك في الولايات المتحدة بلغ (٦٢) طنا مكون من سبائك الحديد والنيكل ، اما في ولاية أريزونا فقد أحدث شهاب فوهة ضخمة عمقها ٦٠٠ قدم وقطرها ٤٠٠٠ قدم وقد بلغت كميات الحديد المستخرجة من شظاياه الممزوجة بالنيكل عشرات الأطنان . ومن خلال هذا الشرح العلمي يتبين لنا دقة الوصف القرآني ﴿وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس﴾"سورة الحديد". والإنزال يكون من الأعلى إلى الأسفل أي انه نزل من السماء إلى الأرض.

وقال الشيخ الشعراوي رحمه الله : قال أشهر علماء العالم الدكتور ستروخ وهو من أشهر علماء وكالة ناسا للفضاء قال في مؤتمرات الإعجاز العلمي للقرآن الكريم. لقد أجرينا أبحاثا كثيرة على معادن الأرض وأبحاثا معملية وان المعدن الوحيد الذي يحير العلماء هو الحديد فقدرات الحديد لها تكوين مميز،ان الإلكترونات والنيترونات في ذرة الحديد لكي تتحد فهي محتاجه إلى طاقة هائلة تبلغ أربع مرات مجموع الطاقة الموجودة في مجموعتنا الشمسية ولذلك لايمكن ان يكون الحديد قد تكون على الأرض ولابد انه عنصر غريب وفد إلى الأرض ولم يتكون فيها .

ولقد وجد علماء الكيمياء ان معدن الحديد هو أكثر المعادن ثباتا ولم يتوصل العلم إلى الآن من اكتشاف معدن له خواص الحديد في بأسه وقوته ومرونته وشدة تحمله للضغط .وفي واقع الأمر لم تعرف البشرية أهمية الحديد الصناعية إلا في القرن الثامن عشر أي بعد نزول القرآن باثني عشر قرنا ، حيث اتجه العالم فجأة إلى صناعة الحديد واكتشفوا أيسر الوسائل لاستخراجه ، وقد دخل الحديد الآن في كل المجالات الصناعية كأساس لها بل أصبح حجر الزاوية في جميع استعمالات البشر ، فهو يستخدم كأنسب معدن في صناعة الأسلحة وأساسا لجميع الصناعات الثقيلة والخفيفة .

ولابد ان نذكر أيضا ان الحديد عنصر أساسي في كثير من الكائنات الحية ، كما في بناء النباتات التي تمتص مركباته من التربة ، والهيموغلوبين في خلايا الدم عند الإنسان والحيوان.

ومن الإعجاز في سورة الحديد وآية الحديد هو ان رقم سورة الحديد في القرآن الكريم (٥٧) وان الوزن الذري للحديد (٥٧) وان أية الحديد رقمها (٢٦) إذا حسبنا البسملة آية وان العدد الذري للحديد هو (٢٦).

فسبحان الذي خلق كل شيء وقدره وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين



إبن رواحة النقشبندي
و
التأريخ الجهادي المعاصر

المجاهد
سعيد الجبوري

من هو ابن رواحة النقشبندي و لماذا سمي بهذا الاسم و ما معنى استشهاده و كيف كان ؟

فنقول ومن الله التوفيق هو الشيخ الشهيد البطل المقدام إلى الحق راجي محمد صالح فندي العبيدي النقشبندي ، أحد شيوخ عموم العبيد في العراق ، والذي يسكن في إحدى قرى محافظة التأميم ولقبه شيخنا (العارف بـالله القائد العام لجيش رجال الطريقة النقشبندية شرف الدين والأ مة) بابن رواحة النقشبندي تأسيا بالصحابي الجليل عبد الله بن رواحة ﷺ الذي لم يعرف إلا الحق والصدق وهذا الشبل من ذاك الأسد في الجرأة على الكافرين وقول الحق ورفع همم المجاهدين في ساحات الميدان ، ونحن في خضم معارك الحسم مع ملة الكفر المعتدية لابد لنا من وقفة أمام الرجل الملهم الذي ألهمه الله تعالى العلم النفيس والشجاعة الخارقة والذكاء الحاذق في نصرة دينه وعقيدته ومبادئه وأمته وقيادته الروحية والعسكرية والشرعية ، ونحن في صدد الكلام عن هذا الشهيد البطل تكلّ الألسن عن ذكر فضائله ومحاسنه ولا غرابة في ذلك إذ تربى على يد العارف بالله شيخ الطريقة النقشبندية ، وقد نال إحدى الحسنيين ألا وهي الشهادة وقد ظفر بالنصر أمام عينيه قبل استشهاده إذ مكنه الله تعالى من معاونة جيش رجال الطريقة النقشبندية والشرفاء من هذه الأمة المرحومة بما مكنه الله تعالى من دعم بسبب وجاهته وكلامه المؤثر ، وقد شارك فعليا مع مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية في ساحات المعارك بالعمليات الكبيرة والصغيرة ، وبالرغم من حالة الشيخ الشهيد رحمه الله المادية الصعبة وكونه معروفا بين الناس لوجاهته إلا أنه اختار العزة والكرامة والرفعة بانتسابه إلى المقاومة العراقية البطلة وبالخصوص إلى جيش رجال الطريقة النقشبندية ، ولم يخش الكافر وأعوانه بل اختار التصدي مع الرجال الأبطال والوقوف بوجه الكافرين وأذنابهم فكان لها ابن رواحة النقشبندي نعم الرجل المجاهد في سبيل الله ، ولم يكتفِ بقتال الكافرين المعتدين على ديننا وبلدنا بيده فقط وإنما هزّ عروش قادة الكفر في بلدانهم بقصائده الجهادية النارية التي خيبت آمالهم بأن يتمكنوا من النيل من هذا البلد العظيم ودينه وشعبه وبينت لهم بأن المجاهدين صابرين ومحتسبين أمرهم الى الله تعالى ولن يتوقفوا ويتركوا قتالهم أبدا حتى لو طالت الحرب قرونا ، فقد تغنت قصائده بالشرف والشجاعة والإيمان بنصر الله المحقق والعروبة والقيادة الشرعية لبلدنا الصابر المجاهد ورموزها ، وتغنى عشقه فرحا بمجاهدي الجيش الجرار جيش رجال الطريقة النقشبندية الذي يزداد كل ساعة عددا وعدة وهمة وشجاعة لله درّهم

من رجال لا يعرفون الخوف والحزن والتعب ، وقد مزج شعره بأحاديث المصطفى ﷺ، وقد تغنى شعره بالعرب والعروبة وأنشد برفع همم طالبي العلى بنصر أمتهم وأوطانهم فكانت النصيحة من قلبه إلى قلوب المؤمنين وكانت كلماته كالصواريخ تطلق على رؤوس الكافرين المعتدين حيث كتب ما يقارب من ستين قصيدة في الجهاد وحب الصالحين والسير على خطاهم وخاصة جيش رجال الطريقة النقشبندية فقد جسّد في شعره ما أراده قائد هذا الجيش من نشر للحقائق والمبادئ والقيم العالية التي يحملها الإسلام في طياته وجسّد أيضا مبادئ هذا الجيش وشروطه وأصوله ، وكل هذه الاعمال الجهادية التي كان يقوم بها لم تنقطع ولم يتوقف عطاؤه حتى عند مرضه الذي اشتد عليه وأجرى عدة عمليات جراحية ولكنه استمر بجهاده بالقول والفعل الى أن اختاره الله تعالى شهيدا إلى جواره فنال الحسنى وهو يـردّد لا إلـه إلا الله ووجهه مستبشر وضاحك ، فهنيئا له وهنيئا لأهله وشيخه وجيشه وقيادته وأحبابه ونبارك للجميع استشهاده رحمه الله ، ونهيب بإخواننا المفكرين والمثقفين والأدباء والشعراء بأن يحذوا حذو هذا الرجل المجاهد الصالح ، وأن يسيروا على ما سار عليه من الحق كما قال تعالى: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً).

وفي الختام نذكر بعضا من قصائده الشعبية لمن أراد أن يستنير :-

يا ناشد عننا وتكول ذوله امنين
ذوله احنى سرايا النقشبندية
اسود احنى وسمانا ابونا احباب
من معدن عراقي ما خبط ميه
احباب احنى ولا بينا لفو مدسوس
عراقيين والقادة عراقية
طمعنا يا وطن انحررك يا عراق
من شلة الاعاجم والمجوسية

وقال ايضا رحمه الله :

إذا ما سال دمك علوطن والديـــــن
حرام يسيل دمك على الخرافاتـــــــي
چم رجل اندفن بطلابة محيريـــــن
وعلى طلبه مرة ندخل متاهاتـــــي
ياللي تبيع المراجل جوك محتلـــين
وين المرجله أوين الدعاياتـــــــي



عمت عين الجبان اللي غمضتله عيـن
ولايسمع وطنّا يريد فزعاتـــــــي
سألت آني المدينه أحباب گلبي ويــن
گالتلي ارحلو أومع السلاماتـــــــي
ادو ماعليهم من حگوك وديـــــن
ويظل تاريخهم يروي البطولاتـــــي
خمسه من المدينه احباب متحزميـن
واجديده اكتبت للهم سجلاتـــــــي

الثبات والشجاعة في المعركة

المجاهد
الدكتور خالد البغدادي

ان الله اوجب على المسلمين ان يثبتوا امام جيش الكافرين مهما كلف الامر وذلك نصرة لدين الله الحق على الباطل وقد امر الله عز وجل الصحابة ان يقاتلوا عشرة اضعاف الكافرين ووعدهم بالنصر اذا هم صبروا عند اللقاء قال تعالى :﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ يَغْلِبُواْ أَلْفاً مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ﴾ "سورة الانفال" ، قال اهل التفسير الباء هنا سببية اي بسبب ان الكفار قوم جهال لا يفقهون قدرة الله على نصر عباده المؤمنين بغير حساب.

ولقد ثبت الصحابة على ذلك وامتثلوا الامر الرباني وببركة صدقهم وايمانهم جاءهم التخفيف من عند الله قال تعالى:﴿الآنَ خَفَّفَ اللّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾"سورة الانفال".

وليس هذا بمستغرب على المنهج الالهي في تربية المؤمنين وامتحانهم لاجل نصرة دينه ومخاطبتهم بقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ﴾"سورة الانفال" فقد كان هذا هو حال المؤمنين الصابرين في الامم السابقة قال تعالى ﴿وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾"سورة البقرة" وكان دعاء الفئة الصابرة من المجاهدين :﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ ربَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ "سورة آل عمران " ولذلك كانت وصية رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه :(واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس، واذا اصاب الناس موتان وانت فيهم فاثبت).

قال سلمة رضي الله عنه بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال: يا ابن الأكوع ألا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله قال: وأيضا فبايعته الثانية فقلت لسلمة : يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال: على الموت.

وقد عقد الامام البخاري في صحيحه بابا سماه (باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت)

وكان الانصار ينشدون يوم الخندق :

نحن الذين بايعوامحمدا***على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم النبي ﷺ (اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة).



وكان الزبير بن العوام رضي الله عنه يقول وهو مقدم على القتال (اني اهب نفسي لله وارجو ان يفتح الله بذلك على المسلمين).

وقال عبادة بن الصامت رضي الله عنه حينما لقي المقوقس (ما منا رجل إلا وهو يدعو ربه صباحا ومساء أن يرزقه الشهادة وأن لا يرده إلى بلده ولا إلى أرضه ولا إلى أهله وولده وليس لأحد منا هم فيما خلفه وقد استودع كل واحد منا ربه أهله وولده وإنما همنا ما أمامنا).

وفي معركة مؤتة وقف المسلمون بثلاثة الالاف مجاهد ويقابلهم مائتي الف من جنود الروم، ويومها ظهر صوت يقول يا قوم ترون قلة عددنا وكثرة اعدائنا فلنكتب لرسول الله ﷺ نخبره فعسى ان يمدنا بالرجال او يأمر بأمر ننفذه، فأجابه عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فقال (يا قوم والله إن التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين إما ظهور وإما شهادة) قال فقال الناس قد صدق والله ابن رواحة.

لقد ربى رسول الله ﷺ اصحابه على الثبات والشجاعة وكان عليه الصلاة والسلام اشجعهم قال انس رضي الله عنه (كان النبي أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر) أي واسع الجري مثل البحر.

وقال علي رضي الله عنه (لما حضر البأس يوم بدر اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من أشد الناس ما كان، ولم يكن أحد أقرب إلى المشركين منه وفي رواية اخرى قال: رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو وكان من أسد الناس بأسًا).

وفي يوم حنين عندما اصاب المسلمين ما اصابهم من الاذى والهزيمة وفرَّ اكثرهم ورسول الله على بغلته ثابت لا يأبه بكثرة العدو وهو ينادي بصوت عال (انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب) وكان لهذا النداء والثبات اثر واضح في تثبت المسلمين.

ان المؤمن الشجاع ليفخر ويزداد شرفا بان رسوله الكريم قد تعوذ من صفة ذميمة ليست فيه فقد تعوذ رسول الله من الجبن وكان يدعو ويقول (اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وغلبة الرجال).

وكان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان ويقول إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن دبر الصلاة (اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر).

وامام هذه الصور العظيمة ليس لنا الا ان نقول يا ايها الابطال المجاهدون اثبتوا فان النصر مع الصبر وان الباطل كان زهوقا ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾"سورة الانفال" .

ان التاريخ الاسلامي يحكي لنا ان المسلمين في كل معاركهم التي انتصروا فيها كانوا اقل عددا وعدة ففي معركة بدر يقول الله :﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَّأُوْلِي الأَبْصَارِ﴾"سورة آل عمران" والحال نفسه في معركة اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت وفتح الأندلس والقسطنطينية وحتى يومنا هذا فاليوم لا يختلف كثيرا عن الامس فمع قلة العدة والعدد وتفوق الكافر الامريكي المحتل بالقوة والصناعة والتسلح فان النصر حليف المجاهدين وهاهي امريكا تخسر وتتفكك في اراضيها وينهار اقتصادها كما انهار من قبل الاتحاد السوفيتي وكل ذلك بسبب لعنة احتلال العراق وببركة جهاد الشجعان الصادقين الثابتين.



عبر وعظات

ذم الدنيا

الدنيا دارٌ كُتِبَ لها الفناءُ ولاهلها منها الجلاءُ وهي حلوةٌ خضراءُ وقد عُجِّلَتْ للطالبِ والتبستْ بقلبِ الناظرِ فارتحلوا منها باحسن مابحضرتكم من الزاد ولاتسالوا فيها فوق الكفاف ولاتطلبوا منها اكثر من البلاغ

من حكم الإمام الشافعي رضي الله عنه

إذا رُمتَ الدخولَ على أناسٍ
فكن منهم بمنزلةِ الأقلِ
فإن رفعوك كان الفضل منهم
وإن أبقوك قُل : هذا محلي

قالوا

- أرفع الناس قدرا من لا يرى قدره ، وأكثر الناس فضلا من لا يرى فضله.
- الآمال قطعت أعناق الرجال ، كالسراب خان من رآه ، وأخلف من رجاه.
- تعلموا العربية ، فإنها تثبت الفضل ، وتزيد في المروءة .
- خيرُ الدنيا والآخرة في خمس خصال :
  غِنى النفس ، وكفّ الأذى ، وكسب الحلال ، ولباس التقوى ، والثقة بالله في كل حال .
- غضب الأشراف يظهرُ في أفعالها ، وغضبُ السفهاء يظهر في ألسنتها .للمروءةِ أربعةُ أركان : حُسْن الخُلق ، والسخاء ، والتواضع ، والشكر .

حي على الجهاد

لما نودي بالجهاد على حدود الروم ، كان ابن المبارك ، الزاهد العابد يفتي بالحرم ، فسمع دعاء الجهاد فخرج من الحرم ، وأخذ بغلته وركبها، وأخذ السيف والدرع ، فقال له أهل مكة : ابق معنا يا ابن المبارك ، قال :

بغضُ الحياةِ وخوف الله أخرجني ... وبيعُ نفسي بما ليست له ثمنا
إنـي وزنت الـذي يبقى ليعـدِله ... ما ليس يبقى فلا واللهِ ما اتزنا

وأتته في المعركة رسالة من الفضيل بن عياض ، الذي كان في الحرم ، يقول فيها : يا ابن المبارك تترك الحرم ، وتترك العلم ، وتترك الفتيا وتخرج .فكتب أبن المبارك إليه رسالة يقول فيها :



يا عابد الحرمين لو أبصرتنا ... لعلمت أنك بالعبادة تلعبُ
من كان يخضب خده بدموعه ... فنحورنا بدمائنا تتخضب
هذا كتاب الله ينطق بيننا ... فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريحُ العبير لكم ونحن عبيرنا ... ليس الشهيد بميت لا يكذب
ولقد أتانا من مقال نبينا قول ... صحيح صادق لا يكذب
لا يستوي غبار أهل الله في ... أنف أمرئ ودخان نار تلهب
أو كان يتعب خيله في باطل ... رهجُ السنابك والغبار الأطيبُ

فلما أتت الرسالة إلى الفضيل وقرأها ذرفت عيناه وقال صدق أبو عبد الرحمن ونصحني

كجده ﷺ الحب أساسه

المجاهد
الدكتور كعب التائب

حَمَلْتَ سِلاحَ الحبِّ في ساحةِ الحربِ فحققتَ نَصراً كان في عَالَمِ الغَيبِ
بِحُبكَ للأوطانِ يا خيرَ مُرشدِ وحُبُكَ لِلإنسانِ والنَخيلِ والكتبِ
صَدمتَ جيوشَ البغي في كل وقعةٍ فطَاشتْ عُقولُ الكُفرِ من شِدةِ الخطْبِ
وجاهدتَ والأحبابَ في كل ساحةٍ فجَلْجَلَ صَوتُ الحَقِ في الشرقِ والغربِ
وأنشأتَ جيشاً وِفقَ هَدْيَ محمدٍ أزالَ جيوشَ البغي بِالطَّعنِ والضربِ
لأنكَ بَرٌّ بالعراقِ وأهلهِ وحملتَ عراقَ المجدِ في العينِ والقلبِ
أقمتَ لعشاقِ الجهادِ معالماً من النورِ فاندفعوا إلى ذلك الدربِ
نشرتَ مفاهيمَ سَتَجْني ثمارَها فبانَ خلودُ الدينِ في هيبةِ العُربِ
وإنَّكَ صَقرٌ في سَماءِ بلادنا تُحَلِّقُ والأعداءُ في غايةِ الرعبِ
تَقودُ جيوشَ النَقْشَبَنْدَ جحافلًا فتكشفُ عن أحرارِنا شِدَّةَ الكَربِ
لقد صِرتَ في دُنيا الجهادِ مُخَلَداً إماماً لكلِّ القاصدينَ رضا الرَّبِ


سحقناكم في السماء
كما
سحقناكم على الأرض
www.alnakshabandia-army.org
زوروا موقع جيشنا على الانترنت